

المناظرة والمراسلة

تدريها بعد الاختيار وح - فتح هنا الباب لاعتناء ترغيباً في المعارف وإيضاحاً للهمم ونشيطاً للآذان .
ولكن انبهة في ما يدرج فيه على احتيازي فمن يراد منه كلاً - ولا تدرج ما خرج عن موضوع المنتظف ونراعي في
الادراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فهما ظرك نظيرك (٢) اما
الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان الممتدرف باغلاطوا اعظم
(٣) خبر الكلام ما قل ودل . فالمقالات العاقبة مع الامجاز تستفاد على المطولة

عود الى الموضوع

حضرة منشي المنتظف الفاضلين

لم اكن لانتوع من مناظري الاديب رداً على مقالتي الاخيرة في حقوق النساء التي اوضحت
فيها ما حصل على غير معناه من مقالتي الاولى غير مختر الرد على مقالتي الاولى التي بعدت الكلام فيها
عن موضوع المناظرة وزاد بعداً عنه في الثانية . ولذا اعتذر اليه عن الدخول معه في ما اراد
من المناظرة قبل استيفاء الكلام على الموضوع الاول

سئل في الجزء التاسع من السنة العاشرة ما هي حقوق النساء وماذا يطلبن من الرجل فاجبت ان
حقوقهن منرتبة على مساواتهن للرجال وانهن يطلبن فوق حقوقهن . لان المساواة تقتضي ان يهتم
الرجل بتحصيل معاش العائلة وان يهتم المرأة بتدبير البيت . والمساواة تقتضي ايضاً ان يتساوى
الرجل والمرأة علماً وادباً حتى يتقاسم الحقوق بالسواء ومع ذلك فقد تقاسم الحقوق قبل ان يتساويا
واقراً الرجل بحقوقها بل تنازل عن بعض حقوقها لما لانه رضي ان تنفق على نفسها من كره وجدوه
اكثر مما يتفق هو على نفسه منها . فهذا يحصل ما كتبت كما يظهر جلياً من النظر الى مجمل الرسالتين
السابقتين وهذا ما تطالب المناظرة فيه وبرجى حضرة المناظر الاديب الالتفات اليه وحصر الكلام
فيه . اما جنابه فقد تعدى موضوع المناظرة الاصلية الى ما هو فرغ منها لانه يستفاد من رسالتي
اقامة الدليل على ان نساء الشرق لم يأخذن حقوقهن كأن المثلة هي هل اخذت نساء الشرق
حقوقهن اولاً . وجنابه يتصر لوجه السلي منها . ولما لم يكن هذا موضوع المناظرة التي نحن فيها
وكان كلامي عن نساء الشرق بعضاً من كل يراد به ان المرأة في الشرق لم يحق لها حتى الآن ان
تطلب حقوقاً لانها لم تجن من رياض المعارف غير الفج من اثارها تحكمت من ذلك ان ما نالته

هو فوق ما يحق لها فهم جناب المناظر من هذا اني انكرت التعليم على البنات فدقت في المائة الثالثة هذا وابتدأت ازوم تعليمهن . فقال اني عدلت عن قولي الاول بدليل قوله "واني لشاكر مناظري شكراً جزيلاً على تصديقي بفتح تعليم البنات في الشرق بعد ان اظهر عدم فائدته بل الضرر الذي وجده الآباء من تعليم بناتهم" ولو راجع ما قلته اولاً وهو "قد ادرك رجال بلادنا لزوم تعليم البنات الخ" وانصف في حكمي لرأى اني مفر بلزوم التعليم بل موجب له وانما انكرت على البنات النتيجة من علمهن لسوء فهم الغاية منه اذ كان القليل الذي حصلته وسيلة لكبريائهن . وفي مراجعة ما قيل هناك غثي عن الاعادة والتطويل

هذا واني اعد مناظري الاديب اني بعد استيفاء الكلام على المسألة التي نحن فيها اجاري في المسئلة التي قد بحث فيها وهي هل نال نساء الشرق حقهن اولاً . واعده أيضاً اني انتصر للوجه الذي خصه في منها وهو وجهها الاجتماعي ولعلي لا أعدم البراهين على اثباته

امين ابو خاطر

زحل (لبنان)

جزاه المضطر

حضرة منشي المنتظف الفاضلين

وقعت في الجزء التاسع من السنة العاشرة على مسألة لخصه الكاتب البارع جرجي افندي زيدان في الفلسفة الادبية ولما لم ارَ فيها تلامن الاجزاء جواً باً عليها احييت ان اطفال عليها لعلني أبدأ او أكون سبباً لاصلاح غلطي فاستفيد اما المسألة فهي "هل يجازى الانسان (بموجب التاموس الادبي) على عمل ليس في طاقته الا ان يعمله" وهذا هو جوابي

ان الانسان حر في هذه الدنيا يفعل الشيء وتبعضه اختيارياً بحسب ما له من الارادة المطلقة وعلى هذا اتحكم سبت السن ولكي تبقى تلك الشرائع مرعية الاجراء نافذة المفعول محموراً ما تامر به مستوفياً ما تنهى عنه وضع الجزاء عقاباً لمن تخطأوا وبعادها ونواباً لمن انتهوا ونحوها فلولا وجود حرية الانسان الجياحة الى الخير والشر معاً لما وجد التاموس حكماً بامر الاول وينهى عن الثاني ولو لم يعرف التاموس لما عرف الجزاء كما وضع جلياً . وسئل اني انتفض الانسان انتفض ما بقي عليه فبقيت حرية الانسان التي هي الشرط الاساسي لوجود التاموس والجزاء بطل الشرطان الاخيران وكانا كأنهما لم يكنا . فالانسان الذي ياتي بفعل ليس في طاقته الا ان يعمله ليس من العدل ان يجازى عليه صالحاً كان او طالحاً بل يجب ان يعود الجزاء على مصدر السبب الذي قيد حريةه واختبره على ذلك الفعل . فانما كان سبب تقييد حرية الواحد

واجبار على عمل ما صادراً عن سابق لا رادته الحق فيجاري لا بالنظر كونه اتي عملاً يستحق
 الجزاء وهو ادم المحربة بل بالنظر كونه فعل وهو في حال المحربة ما افقد اباها واضطره الى ذلك
 العمل . ذلك ما يراه العقل الذي هو اساس كل شريعة قاضية بالعدل وهذه هي المحطة التي انتهجتها
 الشريعة المدنية في احكامها المدنية وتخصها على ذلك تل من يجهلها
 فهذا هو الجواب الذي اراه هذا السؤال فاذا احسنت فيه والافارجومن يرى غير رأني
 ان يتكرم بما عندة وله الفضل في اهدانا الى سبيل السيل
 ابرهيم
 جمال
 مصر القاهرة

التوقيع

حضرة منشي المنتطف الفاضلبن

بينما انا اروض النفس في رياض المنتطف الاغز عثرت على مقالة عنوانها "التوقيع"
 لجناب الاديب الفاضل رفعتلو اديب افندي نظي اظهر فيها مزار حذف النقط من الحروف في
 التوقيع ولما كان باب المناظرة مفتوحاً للمناقشة تطلعت بابداء رأني في هذا الموضوع راجياً غض
 النظر عما ي من التصور

قال حضرة "ان خلو التوقيع من النقط الباعثة على تمييز حروفها لا يخلو من ضرر لما ان
 بعضها قابل التبديل سهل التأويل والتحويل قد يوقع الالتباس". اتقول انه لما كان الانسان
 مسؤولاً عن كل كتابة وقع عليها وجب عليه للحفاظ ما يجدر وقوعه ان يتخذ له امضاء صعب
 التقليد عسر التحويل . وله الحق المطلق في جعل امضائه على ما يشاء لتخصيص الامضاء بـدون
 غيره من الناس . فاذا رأى ان حذف النقط عن اسمه يقيه من بوادر التزوير والتقليد فلا
 عناب عليه ولا ملام في حذفها . وقد اصاب حضرة الكاتب الاديب في بيان الالتباس الذي
 قد يحصل من حذف النقط عن الاسم . غير ان هذا الالتباس يسهل دفعه اذا جرينا على
 اصطلاح الغربيين وهوان تصدر كل اوراق الكتابة باسم الفاجراو الكاتب . طبوعاً طبعاً واحكاماً .
 والا فرنج يطبعون اسماءهم على الظروف ايضاً ولا يتنصرون على طبعا على الاوراق . فاذالم يتسمر
 طبع الاسم فلا اقل من كتابته بخط واضح في محل غير محل التوقيع واما التوقيع فطابعه وحده
 حق التصرف فيه على ما يشاء . وقد كانوا منذ قدم الزمان يتدنون بمكانة بعضهم بعضاً على هذا
 النحو من فلان الفلاني في مدينة كذا الى فلان الفلاني في مدينة كذا . الا انه لسوء الحظ اهل
 هذا الاصطلاح في زماننا وهو عندي افضل من كل ما اصطلح عليه

يجيب غناجه

مصر القاهرة

نظر

حضرة منشي المتتطف الفاضلين

وقنت على دفع النظر المدرج في الجزء العاشر من الست العاشرة لجناب سليمان افندي هام فاعلمت فيه النكر فرأيت بنف عن وهم أداة الى انكار عبارة السجاعي عليه والاعتراض عليها. ومن المقرر ان المقدر من الكلام كالذكور وتقدير رجل في مسائلنا في غاية الائتلاف والموافقة ولا تضارب اصلاً. ولما اعتراضه على العبارة فردود برمتولان اشتقاق كلمة من أخرى انما هو من حيث المادة واشتقاق اسم الفاعل من المضارع هو من حيث حروفه يجعله على هيئة فاعل المخ. على انه لو عاد الضمير من اسم الفاعل على غير القائب لما جاز ان يحل محلّه الظاهر. وما ادري ماذا يعني بنولو وهو هنا واقع موقعه هل هو واقع موقع اقوم او يقوم ولعله واقع موقع اقوم حسب زعمه وهذا عين الخطأ. اما اليت الذي استشهد فيه فليس بشيء لانه قد يرد مثل ذلك التفاتاً او حلاً على المعنى اذ ان قوله "فان ظهر يظهر بصورته" مبينٌ لهذا والله اعلم

بيروت

١٢٠٢ هـ ف

مؤتمر اللغات الشرقية في فيينا

وردت علينا الرسالة التالية من مصر القاهرة فادرجهاها بحروفها

حضرة منشي المتتطف الفاضلين

في الثاني والعشرين من شهر أكتوبر قدم الى القاهرة اعضاء الوفد العلمي المصري عائدين من اوربا على طريق مريليا فوجدوا على صاحب العطفة عبد الرحمن باشا رشدي ناظر المعارف المصرية اشماراً بانتهاء امورهم فقل بهم بيت يدي الجناب الخديوي لاداء مراسم الشكر في الختام كما حصل في البدء وقد تعطف عليهم سموه باظهار الالتياح لاعمالهم هناك والسرور بما لاقيه من الكرامة والاجتناب. ثم انصرفوا من لدنه شاكرين عناية بالمعارف وتأييد شانها

اما المؤتمر فقد اتم اعماله في خمسة ايام اوطا السابع والعشرون من سبتمبر واخرها الثاني من أكتوبر في الساعة العاشرة قبل الظهر من اليوم الاول تحفدت جلسة الافتتاح في الساعة العاشرة من المدرسة الجامعة وكان اول من قرع الاسماع خطابة الارشيدوك رينر تلا مقالة

وجيزة اعرب فيها عن ارتياح الامبراطور وحكومته لعقد المؤتمر في عاصمة بلادهم واعيد لهم ذلك
 اكبر المفاخر واسنى المنائر . ثم قام بعده ناظر المعارف النمساوية والتي خطبة في شأن المعارف
 الشرقية وما لها عند الأمة النمساوية من الخطر والقدرة . ثم قام بعده رئيس المؤتمر في هذا
 العام البارون كرايمر والتي خطبة مسهية ذكر فيها ما كانت عليه الممالك الشرقية والغربية في
 الزمن السابق من التقاطع الذي كانت نتيجته الحروب الصليبية وما هي عليه الآن من التواصل
 والارتباط القوي حتى ان الناظر يجد الصيني والهندي والمصري والياباني والأوربي في مجلس
 واحد يتصاحون ويتبادلون الاخبار واظهار الآثار ثم بين عنابات المالك الشرقية الآن بالمعارف
 وانجاءهم الى نصرها . وفي مقدمة ذلك ذكر الحكومة الخديوية وما لها من بذل الهمة في بث العلوم
 واقتناء الآثار وكثرة المطابع وآلات التعميم في بلادها . ثم ختم خطابه بتعداد الوفود القادمين
 الى الطبع وشكر لهم ولائهم مساعدتهم على ما فيه الخير العام . ثم قام بعده شيخ مدينة فينا والتي
 مفالاً بديعاً بالنيابة عن الشعب النمساوي . ثم قام بعده الكونت الدكتور كارلوندبرج السويدي
 وبين الرغبة الاكيدة من أمة السويد وملكيها اسكار الثاني في ان يكون عقد المؤتمر الثامن
 في استكلم عاصمة بلادهم ثم تلاه رئيس الوفد المصري سعادة يعقوب باشا ارزين وكيل المعارف
 المصرية والتي خطبة غزاة اظهر فيها ميل الخديوي الى تأييد المعارف وبثها واشتراسة في كل
 الاعمال العلمية التي تعود بالخير العام ولهذا ارسل من قبله وفداً علياً لشهود هذه الآثار وبثها
 بين الأمة المصرية . ولما ختم كلامه قام الرئيس وشكر للحضرة الخديوية وله . ثم قام مندوب
 ايطاليا وروسيا وفرنسا والمانيا وبقية الممالك والقوا مقالات وجزية بينا فيها صنائعهم الرسمية في
 هذا المجمع وعند انتهاء الساعة الثانية عشرة ختمت الجلسة وفي الساعة الثانية من ذلك اليوم
 قدمت الاعضاء والوفود الى خمس فرق الفرقة الاولى تنقسم الى قسمين الاول يبحث عن اللغات
 السامية عموماً والثاني عن العلوم العربية والآداب الاسلامية . والفرقة الثانية تبحث عن المعارف
 في اسيا الوسطى والشرق الاقصى . والثالثة عن العلوم الافريقية عموماً وعلى الخصوص المصرية
 القديمة . والرابعة عن المعارف الاستراتيجية . والخامسة عن الآثار القديمة في العالم من حيث هي .
 وانتخب لكل فرقة رئيس ونائب رئيس وكاتبان . وفي اليوم الثاني وهو الثامن والعشرون دارت
 الاعمال في سائر الفرق بالجد والنشاط فقدم البارون كرايمر في الجلسة الاولى اوراقاً عشر عليها
 نحووي على منادير مدخولات الدولة العباسية على عهد هارون الرشيد واستنتج منها مقدار الدرهم
 والدينار بالتحرير . ثم تكلم كثير منهم في مسائل تاريخية . ثم تكلم واحد منهم في الاوراق البردية
 (البايروس) التي اشراها احد البرسات في النجوم وما يستنتج منها . وفي اليوم الثالث عرض

عليهم كثير من المؤلفات في موضوعات مختلفة وفي المجلة قام حضرة هفتي افندي ناصف من الوفد المصري وقدم لم كتاباً وضعه في مييزات اللغات العربية وما ياتلها من اللغات العاانية والتي خطبة نفيسة عنها نتيجة هذا الكتاب ومآلة وعدد لم مطالبة وسرد لم جملة امثلة من كل مطلب انودجاً عن الباقي وكان اول من خطب هناك باللغة العربية وقد قوبل عمله بالقبول وامر بطبع كتابه على نفقة الجمعية . ثم قام احد الطليانيين والتي خطبة طعن فيها على كثير من مواد القاموس فقام الدكتور كارلو لندبرج ورد عليو رداً قوياً وخطبه في كل ما أتى به واشهد بكثير من مواد لسان العرب وتاج العروس . وفي اليوم التاسع والعشرين عرض حضرة محمود افندي رشاد من الوفد المصري كتاباً ألفه في المعارف المصرية من يوم دخلها المسلمون الى مدة محمد علي باشا والتي ملخصه في خطبة شائقة وقد قوبل بالاسحسان وامر بطبعوا ايضاً على نفقة الجمعية . وقام بعده حضرة الشيخ حمزه فتح الله وتلا عليهم مقالة بديمة ضمها ما للعرب من التضائل والعناية بالمعارف وذكر كثيراً من محافلهم التي كانوا يعرضون فيها آثارهم ان جاهلية وان اسلاماً وقد استحسنها الحاضرون وامر بطبعها كذلك . وفي اليوم الثلاثين عرضت ايضاً جملة رسائل وكتب منها كتاب في الاعجام عظيم المائدة وكتاب في الاتباع . وفي اليوم الثاني من أكتوبر عقدت الجلسة الختامية وشكر فيها الرئيس حضرات الاعضاء والوفود وروسائهم ومرسلهم وختم الجلسة حضرة الشيخ حمزه فتح الله بفضيلة غراء مدح فيها قيتا واهلها والامبراطور وقد أمر بطبعها فيما يطبع وفي المساء دعيت اعضاء الجمعية واعضاء الوفود الى مأدبة كبرى صنعت على نفقة الجمعية في (جراند اوتيل) كان عدد المدعوين فيها اربعمائة شخص وبلغت نفقاتها ١٢٠٠ جنيه وفيها تصالحوا مصافحة الوداع وتبادلوا تحيات الفراق وافترقوا على عزم السفر الى بلادهم ورجوعهم بالنوازل الى امهم وتقرر ان يكون المؤتمر الآتي في (استكلم) سنة ١٨٨٦

حل اللغز الوارد في الجزء الاول من هذه السنة

اهديتنا با وفير النضل عن ثقة
اقرأ أمر النبي مذ شئت الأذنا
أني مداذا على الترطاس زينة
حبر وفي قلبه ربح تدي لنا

مخاويل رستم

رحله

وقد ورد حل نظاً من مصر من انطون افندي الحداد والدكتور حسين افندي وقائي والياس افندي حبيكاتي ومن طنطا من عبد الله افندي فريج ومن الخطة الكبرى من مخاويل افندي نحاس ومن بيروت من مراد افندي ستون ومن صور من اسكندر افندي عفاذ

لغز اول

ألا يا سادتي يا من فضل شيدوا ربعا
 ترسه ما اسم رباعي خلا من علة طبعها
 له عينان اذ تبكي مجزون لم تسيل دمعها
 لطيف الجمجم في وصف تبدي قلبه افعى
 ولكن من عجب ان برسه قلبا بلا امعا
 انا ما رسته بسطا قتل فرد وزد نسعا
 واما جمل منه فذاك العشب في المرعى

طنطا

عبد الله فرج

لغز ثان

ما اسم رباعي الحروف كل حب للقاء نائق مشغوف اذا حذف اوله استوى كيف انقلب
 وحذف ثانيه بقي الناس من النسب نصفة الاول فعل واسم لسائل مشهور وان صحف اوله كان
 وصفا لكل وقور وان حذف ذيله بعد التضعيف بدا لك كالظاهر دون تكليف وان اضيف
 الى راسه الحذف واحد جاء دليلا لمعرفة ما انا يقاصد

خليل عقل شديد

عن المثنى (ليثان)

مسائل واجوبتها

(١) حبس افندي ديمتري بولاد الاسكندرية .
 كيف يزرع الزعفران المعروف في الشام
 بالزعفران الشعري . وهذا الصنف يرد من
 بلاد فرانس
 ج . الزعفران على نوعين الاول يسمى عند
 النباتيين كارثاموس تكنور يوس وازهاره مثل
 ازهار شوك المجال ولكن زهراؤه صفراء برتقالية
 وهو يزرع في ضواحي يروت ايام الربيع بذرة
 بزور في تلم حول الارض التي يزرع فيها خيار
 او كوس او نحو ذلك فينبو ويبلغ ارتفاعه نحو
 متر وتقطع ازهاره في اواخر الصيف ويستعمل
 لصنع الطعام . والثاني يسمى عند النباتيين
 كروكس وهو زهور كالزنبق تنبت من الارض
 في الربيع او الخريف ويكون حولها اوراق